

قرى الضيف

- (لنسلي الدنيا عليه فإنها ... نزعته به الإحسان والإجمالا) - الكامل - .
ولأبي العباس الضبي وقد مر بباب الصاحب .
(أيها الباب لم علاك اكتئاب ... أين ذاك الحجاب والحجاب) .
(أين من كان يفرع الدهر منه ... فهو اليوم في التراب تراب) - الخفيف - .
ولبعض بني المنجم لما استوزر أبو العباس الضبي ولقب بالرئيس وضم إليه أبو علي ولقب بالجليل بعد موت الصاحب تغمده الله برحمته آمين .
(والله لا أفلحتم أبدا ... بعد الوزير ابن عباد بن عباس) .
(إن جاء منكم جليل فاجلبوا أجلي ... أو جاء منكم رئيس فاقطعوا راسي) - البسيط - .
وأنشدني أبو العباس العلوي الهمذاني الوصي لنفسه في مراثية الصاحب .
(مات الموالي والمحب لأهل ... بيت أبي تراب) .
(قد كان كالجبل المنيع ... لهم فصار مع التراب) - مجزوء الكامل - .
وأنشدني أيضا فيه لنفسه .
(نوم العيون على الجفون حرام ... ودموعهن مع الدماء سجام) .
(تبكي الوزير سليل عباد العلا ... والدين والقرآن والإسلام) .
(تبكيه مكة والمشاعر كلها ... وحجيجها والنسك والإحرام) .
(تبكيه طيبة والرسول ومن بها ... وعقيقها والسهل والأعلام) .
كافي الكفاة قضى حميدا نحيبه ... ذاك الإمام السيد الضرغام)